

ملخص الدراسة والخاتمة

ملخص الدراسة •

تواجه الدول النامية ومن بينها مصر مشكلة التزايد المستمر في السكان مع عدم زياده الإنتاج بمعدلات تتناسب مع هذا التزايد • وتستلزم التنمية الاقتصادية لهذه الدول باعتبارها دول زراعية بالدرجة الأولى الاعتماد على قطاع زراعى متقدم ينمو بدرجة أسرع من درجة النمو السكاني والنمو في الطلب الناشئ عن الزيادات المحققة سنوياً في الدخل وإلا أصبح هذا القطاع عبئاً على الاقتصاد القومي بدلاً من أن يساهم في تمويل عملية التنمية •

والتنمية الزراعية لا تتحقق مع استمرار استخدام طرق الإنتاج التقليدية في الزراعة ، وإنما يلزم إدخال وتعميم الأساليب التكنولوجية الزراعية الحديثة والتي تعمل على تكثيف إنتاجه الموارد الأكثر ندرة لكل مجتمع • ولاشك أن التقدم التكنولوجي يعتبر أحد أهم العوامل المسئولة عن النمو الاقتصادي ، وأن درجة النمو الاقتصادي تتوقف على سرعه نقل واستيعاب التكنولوجيات الحديثة الملائمة للظروف الاقتصادية لكل مجتمع • والأساليب التكنولوجية المبتكرة في مكان وزمان ما والتي تحقق كفاءة اقتصادية عالية قد لا تصلح بالضرورة للتطبيق في بيئته أخرى في ظل ظروف اقتصادية وإجتماعية مغايره • وقد لا تحقق نفس النتائج ، وقد تحتاج إلى تعديل نسب عناصر الإنتاج •

وطبيعى أن الدول التى تتميز إقتصادياتها بوفره رأس المال والندرة النسبية لعنصر العمل أن تعمل على نشر وتعميم التكنولوجيات الموفرة للعمل والمكثفه لرأس المال ، بينما فى الدول التى يندر فيها عنصرى الأرض والمياه ووفره فى عنصر العمل فإن تشجيع وتبنى التكنولوجيات المكثفه لاستخدام عنصر العمل والموفرة للأرض تصبح ضروره تستوجبها استراتيجيه التنمية الزراعيه • ويتسم إقتصاد مصر بأنخفاض المتاح من رأس المال الذى يخصص للإنفاق على الاستثمارات الزراعيه على المستويين الحكومى والفردى ، ونظراً لما تتطلبه غالبية الأساليب التكنولوجية الزراعية الحديثه من إنفاق الميز من تكاليف الإنتاج الثابتة أو المتغيرة عند تبني وتعميم إدخال هذه الأساليب ، كما وأن إنتشار أسلوب تكنولوجى معين إنما يعتمد فى المقام الأول على ما يحققه من عائد مجز يفوق العائد الذى يحقق فى ظل استخدام الأساليب السابقه ، ومن هنا تتجسد المشكله الرئيسيه للدراسه فى ضروره معرفه الجدوى الاقتصادية للأساليب التكنولوجية الزراعيه الحديثه التى تستهدفها برامج التنمية للوقوف على ما تحقق من كفاءه إقتصادية سواء على مستوى المزارع أو مستوى المجتمع ، الأمر الذى يعكس التأكيد على قبول نشر وتعميم هذه التكنولوجيات بمكوناتها الحاليه أو إعاده النظر فى تعديل نسب هذه المكونات بما يزيد من كفاءتها الاقتصادية • وتهدف هذه الدراسه إلى إجراء تقييم إقتصادى لاستخدام بعض الأساليب التكنولوجية الزراعيه الحديثه التى لاقت قبولاً وإنتشاراً فى بعض مناطق الجمهوريه

للقوف على مدى تحقيقها من كفاءه إقتصاديه سواء على مستوى المزارع أو مستوى المجتمع ، وذلك من خلال دراسته وتقييم الآثار الإقتصاديه المترتبه على تبني وتعميم هذه الأساليب خلال الفتره الزمنيه الممتد خلالها هذه الآثار .

وتفيد نتائج هذه الدراسه من حيث إعطائها مؤشرات إقتصاديه لتبني وتعميم هذه الأساليب التكنولوجيه على نمو بعض جوانب قطاع الزراعه فى مصر ، كما تفيد فى التعريف بأهميه إجراء التقييم والتحليل الإقتصادى لأساليب التكنولوجيا الحديثه قبل أو أثناء مرحله التعميم للتأكد من مدى مساهمتها من إضافات لنمو هذا القطاع ، مما يساعد فى العمل على سرعه نشر وتبنى الملائم منها وتجنب الغير ملائم طبقا لظروفنا الإقتصاديه .

وقد عمدت الدراسه إلى إختيار تقييم أثر نوعين من أكثر الأساليب التكنولوجيه الزراعيه إنتشارا فى الأونه الأخيره الأول : تكنولوجى التسويه الدقيقه للأراضى الزراعيه بالتحكم بأشعه الليزر ، وهو ينتمى إلى ما يسمى بالتكنولوجيا الميكانيكيه وهو من الأنواع الموفره للأراضى والمياه والمكثفه نسبيا لرأس المال - الثانى : تكنولوجى الزراعه المحميه بأستخدام الأقبيه البلاستيكيه ، وهو ينتمى إلى ما يسمى بالتكنولوجيا الحيويه / الميكانيكيه وهو من النوع الموفر للأرض والمكثف لرأس المال . وقد تم الاعتماد بصفه أساسيه على بيانات قطاعيه من عينه الدراسه الميدانيه ، بالإضافة إلى بيانات من مصادر ثانويه .

وتنقسم الرساله إلى ثلاثه أبواب رئيسيه ، يتناول الباب الأول الاستعراض المرجعى ويضم ثلاثه فصول ، الفصل الأول يتناول الدراسات السابقه لمفهوم التكنولوجيا والتغير التكنولوجى ، ويتناول الفصل الثانى الدراسات السابقه لتجارب وبحوث تكنولوجيا التسويه الدقيقه للأراضى الزراعيه بالتحكم بأشعه الليزر ، ويتناول الفصل الثالث الدراسات السابقه لتكنولوجيا الزراعه المحميه . بينما يعرض الباب الثانى الأطار النظرى لموضوع الدراسه حيث يضم أربعة فصول ، الفصل الأول يتناول الأطار النظرى لتكنولوجيا التسويه الدقيقه للأراضى الزراعيه بالتحكم بأشعه الليزر ، بينما يتناول الفصل الثانى الأطار النظرى لتكنولوجيا الزراعه المحميه ، أما الفصل الثالث فيوضح الأطار النظرى للمناهج المستخدمه فى التقييم الإقتصادى لأساليب ومشروعات التكنولوجيا الحديثه ، ويعرض لجزئين ، الأول : يتناول بعض الأدوات المستخدمه لتقدير أثر التغير التكنولوجى الناشئ عن أستخدام التكنولوجيات الزراعيه الحديثه ، بينما يتناول الثانى مقاييس التقييم الإقتصادى لأساليب ومشروعات التكنولوجيا الحديثه ، ويعرض الفصل الرابع لكيفيه تصميم إستثمارات جمع البيانات وأختيار عينات الدراسه . فى حين يتناول الباب الثالث التقييم الإقتصادى لأستخدام تكنولوجيا الليزر والأقبيه البلاستيكيه فى الزراعه المصريه ، ويضم هذا الباب ثلاث فصول رئيسيه ، الفصل الأول يتناول تقييم الآثار الإقتصاديه لإستخدام تكنولوجيا الليزر فى محافظه المنيا ، بينما يتناول الفصل الثانى تقييم الآثار الإقتصاديه لأستخدام

تكنولوجيا الأقبية البلاستيكية في محافظه الأسماعيليه ، أما الفصل الثالث فيتناول تقييم الآثار الاقتصادية لتعميم تكنولوجيا الليزر والأقبية البلاستيكية على مستوى محافظتى الدراسة ، ومستوى محافظات النطاق الجغرافى الأقليمى لكل محافظه من محافظات الدراسة .

يتناول الباب الأول الاستعراض المرجعى للدراسات السابقه ، ويعرض الفصل الأول التعريف بالتكنولوجيا والتغير التكنولوجى ، وتشير الدراسات إلى أن التكنولوجيا بالمعنى العام يمثل سلسله من العمليات الإنتاجيه تتطلب مدخلات معينه لإنتاج ناتج معين ، وإذا كان التوليف بين هذه المدخلات ممكن - نظريا - أن يتم بنسب مختلفه فى العمليات الإنتاجيه إلا أنه من الناحيه العمليه يتم تبني طريقه واحده من طرق التوليف هذه وهى التى تتميز بكفاءتها الأقتصاديه ، وتتوقف الكفاءه على هيكل أثمان العناصر السانده فى الزمان والمكان الذى تم فيهما التوصل إلى الابتكار التكنولوجى ، كما يتضمن الطرق التى يتبعها الزراع فى إعداد التربه والزراعه وجنى المحصول .

وأشار البعض إلى أن إنتاجيه الموارد الزراعيه الفيزيقيه والنقديه قد تغيرت باستمرار التدفق الثابت للاكتشافات الزراعيه خلال نصف القرن الماضى ، والتغير التكنولوجى هو أحد أهم القوى التى تسبب تخلفا إقتصاديا فى أقليم معين ، بينما تسبب إزدهارا ونجاحا إقتصاديا فى إقليم آخر .

وأستعرض الفصل الثانى أهم ماتوصلت إليه الدراسات والتجارب البحثيه من نتائج لتسويه بعض الأراضي الزراعيه فى بعض المحافظات - كتجارب بحثيه - تسويه دقيقه بالتحكم بأشعه الليزر وذلك للمحصول الذى يزرع عقب عمليه التسويه مباشره ، وقد أجمعت النتائج على وجود آثار إقتصاديه إيجابيه لعمليه التسويه وخاصه فيما يتعلق بالإنتاجيه الفدانيه والكميه المستهلكه من مياه الري لآى محصول يزرع عقب التسويه الدقيقه وإن تفاوتت معدلات الزيادة فى الإنتاجيه والأنخفاض فى زمن إجراء عمليه الري من محصول لآخر ومن منطقه لأخرى ، كما أشارت الدراسات إلى حدوث إرتفاع فى تكاليف بعض العمليات الزراعيه وأنخفاض لتكاليف البعض الآخر كأحد آثار عمليه التسويه الدقيقه بالتحكم بأشعه الليزر .

وتناول الفصل الثالث عرض موجز لما أشارت إليه الدراسات السابقه عن تكنولوجيا الزراعه المحميه حيث أوصى البعض بضروره التأنى فى التوسع فى استخدام أسلوب الزراعه المحميه حتى تتم دراسته مستفيضه للأسواق المحليه والعالميه لتفادى أى أنخفاضات حاده للأسعار نتيجته لزياده المعروض ، كما أن هذا التكنولوجى يتضمن تحمل المجتمع لتكاليف استثماريه ضخمه يتم إنفاقها فى ظروف المخاطره وعدم التيقن ، وأضاف البعض أن أهم الآثار النافعه من استخدام الزراعه المحميه بالبلاستيك هو زراعه المحاصيل الحساسه للصقيع مثل الطماطم والفلفل والخيار والفصوليا حيث تتم زراعته خلال العروه الشتويه مبكرا فى الصوب وإنتاج محصول عالى فى فترات يكون

الانتاج تقريبا معدوما خارج الصوب و الاستفادة من إرتفاع الأسعار لهذه المنتجات خلال تلك الفترة ، غير أن هناك كثير من العقبات التى تواجه هذه الأساليب من الانتاج أهمها إصابتها بكثير من الأمراض الفطرية والفيروسية وأستخدام كثير من أصناف المبيدات والهرمونات التى غالبا ماينتقل ضررها إلى الإنسان ، كما ان الزيادة الكبيرة فى إنتاجيه وحده المساحة من هذه الزراعات إنما يرجع إلى إستخدام تقاوى وسلالات هجن خاصة ذات إنتاجيه عاليه إلا أن أسعارها مرتفعه جدا مما يزيد من تكاليف الانتاج بأستخدام هذه الأساليب ، وأشارت دراسه إلى ان الاستثمار فى مجال الزراعة المحميه يتسم بالاستثمار فى الأصول الرأسماليه الأستهلاكيه ، وبينت دراسات أخرى أمكانيه مساهمه الصوب البلاستيكيه فى سد النقص من المعروض محليا من بعض المحاصيل وإلى أمكانيه تصديرها للخارج وأنها تحقق عائد مجز للمنتجين بالرغم من إرتفاع التكاليف الاستثماريه وتكاليف الانتاج بالمقارنه بالأساليب البديله الأخرى .

وبعرض الباب الثانى الأطار النظرى لموضوع الدراسه ، حيث تناول الفصل الأول أهميه التسويه الدقيقه للأراضى الزراعيه المصريه بالتحكم بأشعه الليزر والتى تعزى لوجود إختلافات عاليه فى مناسيب أسطح الأراضى الزراعيه داخل الحوض الواحد والقطعه الواحد ، وأن الأساليب المتبعه فى التسويه على إختلافها لم تؤدى إلى إحداث تسويه مقبوله حتى الآن ، وأن هذا الأسلوب التكنولوجى فى التسويه يستخدم على مستوى العالم المتقدم منذ نحو ربع قرن مضى ، وتتكون المعدات المستخدمه فى التسويه الدقيقه بالتحكم بأشعه الليزر من مجموعتين ، الأولى مجموعه نقل وتحريك الأتربه وتشمل الجرار الزراعى وقصاييه تسويه والثانيه : مجموعه التحكم الألكترونى العامله بأشعه الليزر وتشمل جهاز إرسال شعاع الليزر وملتقط الشعاع وقامه مساحيه بالاضافه إلى أجهزه الأستقبال والبيان والتحكم وأجهزه التشغيل الألى لرفع وخفض القصاييه .

ويرجع أسباب إختلاف زمن وتكاليف إجراء عمليه التسويه للأراضى الزراعيه من قطعه لإخرى إلى : فروق المناسيب المسجله لقطعه الأرض قبل التسويه ، وأبعاد قطعه الأرض المسواه وخاصه فى الطول وأثر ذلك على مسافات نقل الأتربه ، كذلك نوع وقدره وعدد الجرارات المكونه لوحده التسويه ، وأخيرا مدى كفاءه الفنيين القائمين بالتسويه .

وتتضمن أهم الآثار المترتبه على التسويه الدقيقه للأراضى الزراعيه بالتحكم بأشعه الليزر :

تحسين وزيادة الإنتاجيه الغذائيه للمحاصيل التى تزرع بعد إجراء التسويه بعد أدنى لايقل عن موسمين زراعيين كما أشارت بذلك أحد الدراسات ، وتطوير ورفع كفاءه نظم الرى السطحى المتبع وما يترتب على ذلك من وفورات فى كميات مياه الرى المستخدمه ، وأمكانيه تعميم وتكثيف إستخدام الميكنه الزراعيه . وقد بلغ إجمالى

المساحات التى تم تسويتها منذ بدء إدخال هذا الأسلوب فى الزراعة المصريه عام ١٩٨٣ كتجارب بحثيه وحتى الآن نحو ٣٠ ألف فدان ، إحتلت محافظه المنيا الأهميه النسبيه الأولى بنحو ١٤ ألف فدان لنفس الفتره ، تليها محافظات الفيوم ، بنى سويف ، أسوان ، سوهاج ، قنا ، البحيره ، الشرقيه على الترتيب .

وتتبعه لزياده إقبال المزارعين على إستخدام وتبنى هذا الأسلوب التكنولوجى فى التسويه ، دخل القطاع الخاص كمنافس لوحداث التسويه القائمه والتابعه لأجهزه وزاره الزراعه فى تملك وتشغيل وحدات تسويه للأراضى الزراعيه بالتحكم بأشعه الليزر على مستوى معظم محافظات الوجه القبلى وبعض محافظات الوجه البحرى مما زاد من سرعه إنتشار وتبنى هذا الأسلوب فى الأونه الأخيره عن قبل .

وتناول الفصل الثانى الأطار النظرى لتكنولوجيا الزراعه المحميه ، حيث أوضح أن فكره البيوت الزراعيه المحميه معروفه منذ عهد الرومان وقدماء اليونان وكثير من بلدان أوروبا وحتى المصريين وأن أختلفت فى الأسلوب ، وكان لظهور البلاستيك فى أواخر الثلاثينيات وإحلاله محل الزجاج الفضل الأول لسرعه نشرها وإستخدامها على نطاق واسع .

وتعتمد فكره أستخدام البيوت المحميه فى الزراعه على توفير البيئه الصناعيه المناسبه لنمو أى نبات وأنتاج أى محصول فى أى وقت على مدار العام من خلال التحكم الألى لدرجه الحرارة والرطوبه ونظم الري والتغذيه ومقاومه الآفات منذ الزراعه وحتى جنى المحصول ، وكتتبعه لنجاح كثير من دول العالم المتقدم فى أنتاج أصناف مميزه وعاليه الجوده من الخضر فى غير مواسمها ومد فتره عرضها تقريبا طوال العام بأستخدام البيوت المحميه أن دخلت كثير من دول العالم النامى لتبنى هذا الأسلوب الأنتاجى ، كما كان لبعض الظروف البيئيه الغير مناسبه لأنتاج بعض المحاصيل الأقتصاديه ذات العائد النقدى المرتفع أن شجعت بعض الدول ومن بينها مصر بسرعه تبنى وإدخال هذا الأسلوب على نطاق واسع نوعا .

ويختلف نوع وشكل البيوت المحميه باختلاف المناخ والظروف السائده من منطقه إلى أخرى ومن بلد إلى آخر ، وتتخلص أنواع البيوت المحميه فى أربعة أنواع ، الأول : الصوب البلاستيكيه ، وهى أكثر أنواع الزراعات المحميه أنتشارا وهى ذات أشكال متعدده ، وتتراوح مساحه الصوبه ما بين ٢ إلى ٣ قيراط ذات هيكل معدنى من المواسير الصلب والغطاء من البلاستيك المعامل ، وقد يلحق بها أجهزه للتهويه والتدفئه والتبريد . الثانى : الأقبيه البلاستيكيه الواطئه (الأنفاق) ، وهى تتكون من هيكل من الأسلاك المجلفنه أو حديد بناء أو أنابيب تأخذ شكل نصف دائره بطول الخطوط وتغطى بالبلاستيك العادى أو المعامل ، ويتراوح عرض النفق ما بين ١٠٠-١٨٠ سم وبأرتفاع نحو ٧٥-٩٠ سم وبطول الخط ، وهذا النوع هو الأكثر إستخداما وشيوعا فى مصر . الثالث : الأقبيه المتوسطه الحجم ، حيث يتراوح عرضها نحو ٤-٦ متر وأرتفاعها نحو ١,٨ - ٢ متر وبطول نحو ٢٥ - ٥٠ متر . والرابع : الأقبيه

البلاستيكية العاليه والمتعدده الحجر . وتعتبر درجة الحرارة والرطوبه والضوء وغاز ثانى أكسيد الكربون من أهم العوامل المحدده للكفاءه الإنتاجيه باستخدام البيوت المحميه ، وقد بلغت أعداد الصوب الزراعيه التى أنشأت فى مصر حتى نهايه عام ١٩٩١ نحو ١٥٠٤ ألف صوبه إحتلت محافظه البحيره الأهميه النسبيه الأولى بنحو ٤٤% تلتها محافظات الأسماعيليه والجيزه والشرقيه والقليوبيه على الترتيب ، بينما بلغت المساحه المزروعه بالأقبيه البلاستيكيه فى نهايه عام ١٩٩٢ نحو ٢٢ ألف فدان ، إحتلت محافظه الأسماعيليه الأهميه النسبيه الأولى بنحو ٦٣% من هذه المساحه ، تلتها محافظات شمال سيناء والبحيره على الترتيب .

ونظرا لقيام العديد من الدراسات والبحوث بدراسه وتقييم تكنولوجى الإنتاج باستخدام الصوب الزراعيه ، فى الوقت الذى لم يتعرض أحد لدراسه وتقييم أسلوب الأقبيه الزراعيه لحداثه عهده ، ولأهميته سواء لأجمالى المساحات المتزايد سنيا لاستخدامه أو للأهميه الأقتصاديه لمحاصيل الخضر المنتجه ، فقد إهتمت هذه الدراسه باختيار تقييم تكنولوجى الأقبيه البلاستيكيه كأحد أساليب تكنولوجيا الزراعه المحميه التى تنتشر بشكل واسع وسريع فى الأونه الأخيره فى قطاع الزراعه المصرى .

وقد تبين أن محصول الطماطم للعروه الشتويه هو محصول الخضر الرئيسى الذى يتم زراعته باستخدام هذا التكنولوجى ، حيث بلغت إجمالى مساحه الطماطم الشتوى المزروعه نحو ١٤ ألف فدان بمختلف المحافظات مثلت نحو ٦٤% من أجمالى المساحه التى تزرع بهذا الأسلوب التكنولوجى على مستوى الجمهوريه ، تليها فى الأهميه النسبيه محاصيل الخيار ، الكانتلوب ، الفلفل ، الباذنجان ، البطيخ ، الفاصوليا على الترتيب .

بينما تناول الفصل الثالث الإطار النظرى لمنهج التقييم الأقتصادى لأساليب ومشروعات التكنولوجيا الحديثه ، وقد أحتوى هذا الفصل على جزئين الأول : المقاييس المستخدمه لتقدير أثر التغير التكنولوجى الناشئ عن استخدام التكنولوجيات الزراعيه الحديثه ، حيث أن أغلب التكنولوجيات الحديثه تكون فى شكل حزمه من التوصيات الفنيه والمعرفيه و التى يصعب فصل تأثير كل عنصر على حده ، وبسبب ذلك فإن مقاييس وأدوات التقييم التى تستخدم لقياس الأثار الأقتصاديه لهذه التكنولوجيات تختلف وتتعدد بما يتلائم ويتناسب مع كل أسلوب تكنولوجى حسب إمكانيه تحليل وتقدير وفصل أثر هذه المكونات سواء من الناحيه الكميه أو النوعيه أو الزمنيه ، كذلك تبعاً للهدف الرئيسى من التقييم . ولتقدير الأثر الأقتصادى الناشئ عن التغير التكنولوجى للأساليب المقيمه بهذه الدراسه تم استخدام المقاييس التاليه : تقدير الزيادة النسبيه للإنتاج ، والنقص النسبى للتكاليف ، كذلك تقدير أثر التغير التكنولوجى على كل من الكفاءه الفنيه فى الإنتاج والسعه الإنتاجيه والمرونه الأستبداليه ، أيضا تم استخدام منهاج الدوال الإنتاجيه ، ومنهاج التحليل المقارن لمستخدمى التكنولوجيا / بدون سواء لعناصر التكاليف الإنتاجيه أو لصافى العائد .

بينما تناول الجزء الثانى مقاييس التقييم الأقتصادى لعائد أساليب ومشروعات التكنولوجيا الحديثه والتي تتضمن دراسات الجدوى الفنيه والماليه والاقتصاديه والاجتماعيه للمشروعات وأستعرض هذا الجزء مقاييس معدل العائد على رأس المال ، ونسبه المنافع الحاليه إلى التكاليف الحاليه ، والقيمه الحاليه الصافيه ، ومعدل العائد الداخلى .

ويعرض الفصل الرابع لتصميم إستثماره جمع البيانات وأختيار عينه الدراسه وذلك لتقييم الأثار الأقتصاديه لنشر وتعميم تكنولوجيا الليزر - الأقيبه البلاستيكيه على مستوى المزارع وعلى المستوى المجتمع . وبالنسبه لتكنولوجيا الليزر فقد إقتصر مجتمع الدراسه على محافظه المنيا بأعتبارها المحافظه الأكثر تعميم وتبنى لهذه التكنولوجيا ، وقد شمل مجال الدراسه دورتين زراعتين للمحاصيل التى تزرع عقب التسويه ، شملت الأولى دوره التركيب المحصولي الأكثر شيوعا بين مزارعي المنطقه والتى تتضمن محاصيل برسيم تحريش ، قطن ، قمح ، ذره شاميه ، ثوم والتى شملت الفتره ٩٠/١٩٩١ - ٩٢/١٩٩٣ والثانيه دوره محصول قصب السكر والتى تستمر نحو ٥٢ شهر شملت الفتره ٨٩/١٩٩٠ - ٩٣/١٩٩٤ وقد اعتمد فى التنظيم على بيانات قطاعيه تم الحصول عليها من خلال تتبع مقابله عينه من الزراع عند نهايه زراعه كل محصول خلال فتره دوره .

أما بالنسبه لتكنولوجيا الأقيبه البلاستيكيه فقد أقتصر مجتمع الدراسه على محافظه الأسماعيليه بأعتبارها المحافظه الأكثر تعميم وتبنى لهذه التكنولوجيا ، وفى مجال الدراسه إقتصر على محصول الطماطم للعروه الشتويه للموسم الزراعى ٩٢/١٩٩٣ وقد أعتمد فى التقييم على بيانات قطاعيه أيضا تم الحصول عليها من خلال مقابله عينه من الزراع ، وعلى بيانات من دراسات سابقه والبيانات المنشوره للمقارنه بين تكاليف وعوائد زراعه الطماطم للعروه الشتويه بأستخدام الأساليب الأتجايه البديله والمنافسه .

وبالنسبه لعينه تكنولوجيا الليزر تم أختيار أسلوب المعايينه الطبقيه مفرده المراحل حيث تم تقسيم مجتمع الدراسه إلى طبقتين شملت الأولى المزارعين المستخدمين لتكنولوجيا الليزر وقاموا بزراعه محاصيل الدوره الزراعيه السائده ، وشملت الثانيه المزارعين المستخدمين لتكنولوجيا الليزر وقاموا بزراعه دوره محصول القصب ، وبأستخدام أسلوب المعايينه بالمجموعات تم أختيار عدد ٢ مركز عشوائيا من كل طبقه ثم تم سحب عينه عشوائيه بسيطه حجمها ٨٠ مزارع بواقع ٤٠ مزارع من كل طبقه ، وبواقع ٢٠ مزارع من كل مركز ولغرض التقييم المقارن تم إختيار عدد ٨٠ مزارع مجاور لمزارعى العينه يزرعون نفس المحصول ، ولنفس الدوره وبذلك بلغ حجم العينه الكلى نحو ١٦٠ مزارع - أما بالنسبه لعينه تكنولوجيا الأقيبه البلاستيكيه فنظرا لحدائه هذا التكنولوجيا وعدم وجود سجل خاص بالمزارعين المستخدمين له ، فقد

التشغيل عن الساعات المقدرة سنوياً بمعدل ١٠% ، وأنخفاض عمر المشروع لتتقدم أو أهلاك الآلات عن العمر الافتراضى المقدّر بمعدل ٢٠% ، وأخيراً إنخفاض قيمه عائد عمليه التسويه / للساعه عن القيمه المقدره والتي تدفع حالياً بمعدل ٢٠% ، وقد أشارت النتائج المتحصل عليها أن أكثر الاحتمالات أو المخاطر التى يمكن أن تواجه المشروع وتسبب أنخفاض كبير لمعدل العائد المالى الداخلى للمشروع هو أنخفاض قيمه عائد إجراء التسويه / للساعه عن القيمه الحاليه بمعدل ٢٠% . وتشير نتائج معدل العائد المالى الداخلى بالنسبه للاستثمار فى هذا المجال إلى أنها تفوق معدل عائد الفرص البديله المتاحة لاستثمار رأس المال فى المجتمع . أما بالنسبه للوحده الثلاثيه الجرار فقد أكدت نتائج معدل العائد الداخلى المتحصل عليها فى ظل الافتراضات السابقه أنها أكفاً اقتصادياً فى تحقيق معدل العائد الداخلى لهذه الاستثمارات والتي زاد فيها هذا المعدل بنحو ١% بالنسبه لجميع النتائج السابقه .

وعلى مستوى التقييم الاقتصادى فقد أكدت النتائج المتحصل عليها أن القيمه الحاليه لصافي التدفقات النقدية للمشروع موجب (سواء للوحده ثنائيه الجرار أو الثلاثيه الجرار) عند سعر خصم ٥٠% ، وهو مايعنى أن معدل العائد الاقتصادى الداخلى لاستثمارات الودتين الثنائيه الجرار والثلاثيه الجرار يفوق سعر الخصم عند ٥٠% وأن المشروع بهذه المعدلات من الناحيه الاقتصاديه يحقق إستغلال أمثل للموارد الاقتصاديه المستخدمه والتي تمثلها هنا أستثمارات رأس المال فى هذا النشاط الاقتصادى .

وتناول الجزء الثانى لهذا الفصل التقييم الاقتصادى لأثر إستخدام تكنولوجيا التسويه الدقيقه للأراضى الزراعيه بالتحكم بأشعه الليزر على مزارعى المحاصيل التى تزرع عقب عمليه التسويه بمحافظه المنيا . ونظراً لما أشارت إليه الدراسات السابقه لبقاء أثر أستخدام التسويه الدقيقه للأراضى الزراعيه بالتحكم بأشعه الليزر لفته موسمين زراعيين كحد أدنى حسب طبيعه المحاصيل التى تزرع عقب التسويه ومدى إحتياجها إلى عمليات الحرث وتمهيد الأرض للزراعه وغيرها من عمليات خدمه الأرض ، لذلك عمدت هذه الدراسه إلى إجراء التقييم لكامل هذه الفتره بهدف الحصول على نتائج أكثر واقعيه باخذها فى الاعتبار جميع كل العوائد الاقتصاديه التى يتحصل عليها المزارع كنتيجه مباشره لأستخدامه هذا الأسلوب التكنولوجى فى التسويه .

لذلك تم إجراء التقييم على مستوى نوعين من الدورات المحصوليه التى تزرع عقب إجراء التسويه بمنطقه الدراسه ، الأول : لمزارعى دوره التركيب المحصولى الأكثر شيوعاً لدى مستخدمى هذا التكنولوجى / بدون لعينه الدراسه والتى شملت محاصيل برسيم تحريش ، قطن ، قمح ، ذره شاميده ، ثوم - الثانى : لمزارعى دوره محصول القصب لمستخدمى هذا التكنولوجى / بدون لعينه الدراسه .

بالنسبة لمزارعى دوره التركيب المحصولى ، وبأستخدام أسلوب التحليل المقارن للأثار الأقتصادية لمستخدمى التكنولوجيا مقارنه بغير المستخدمين له لعينه الدراسه بمحافظه المنيا للفترة ٩٠/١٩٩١ - ٩٢/١٩٩٣ تبيننت النتائج التاليه : تحقق وفر فى زمن إجراء كل ريه / محصول بلغ فى المتوسط نحو ٤٥ دقيقه / ريه ، مما إنعكس أثره فى تحقيق وفر فى تكاليف الري الكليه بلغ ٥٢ جنيه / دوره ، وتحقق زياده فى تكاليف بعض مستلزمات الإنتاج وتكاليف جمع المحصول بالإضافة إلى تكاليف إجراء التسويه مما أنعكس أثره فى زياده التكاليف الإنتاجيه الكليه بنحو ٩٥ جنيه / دوره ، بينما تحقق زياده فى معدلات الإنتاجيه الفدانیه بلغت نحو ٨٪ ، ١٥٪ ، ١٧٪ ، ١٦٪ بالنسبه لمحاصيل القطن ، قمح ، ذره شاميه ، ثوم على الترتيب مما أنعكس أثره فى تحقيق زياده فى صافى العائد الفدانى لمحاصيل الدوره بلغت ٧٢٨ جنيه . وبأستخدام معامل سعر الخصم عند ١٦٪ (الذى يمثل مقلوب سعر الفائدة السائد فى تلك الفترة) بلغت القيمه الحاليه الصافيه لغير مستخدمى تكنولوجيا التسويه نحو ١٥٢٨ جنيه / دوره . بينما بلغت القيمه الحاليه الصافيه لمستخدمى التكنولوجيا نحو ٢٠٩٧ جنيه / دوره ، وبلغ صافى الفرق بينهم ٥٦٩ جنيه / دوره تمثل نحو ٤ أضعاف تكلفه أستخدام تكنولوجيا التسويه بالتحكم بأشعه الليزر ، وقد بلغ معدل المنافع الحاليه إلى التكاليف الحاليه لغير مستخدمى التكنولوجيا نحو ١.٤ كمتوسط للدوره ، بينما بلغ نظيره لمستخدمى التكنولوجيا نحو ١.٥٥ .

أما بالنسبه لمزارعى دوره محصول القصب تبيننت النتائج التاليه : تحقق وفر فى زمن إجراء كل ريه بلغ فى المتوسط نحو ٥٤ دقيقه / ريه ، مما أنعكس أثره فى تحقيق وفر فى تكاليف الري الكليه بلغ ٢١٠ جنيه / دوره ، وتحقق زياده فى تكاليف بعض مستلزمات الإنتاج وتكاليف كسر وتتشير وتحميل ونقل المحصول بالإضافة إلى تكاليف إجراء التسويه مما أنعكس أثره فى زياده التكاليف الإنتاجيه الكليه بنحو ١١٩ جنيه / دوره ، بينما تحقق زياده فى معدلات الإنتاجيه الفدانیه بلغت نحو ٧٪ ، ١١٪ ، ١٤٪ ، ٩٪ بالنسبه لمحصول الغرر ، والخلفه الأولى ، والخلفه الثانیه ، والخلفه الثالثه على الترتيب مما أنعكس أثره فى تحقيق زياده فى صافى العائد الفدانى لدوره المحصول بلغت ١٠٩٥ جنيه . وبأستخدام معامل سعر الخصم عند ١٦٪ بلغت القيمه الحاليه الصافيه لغير مستخدمى تكنولوجيا التسويه نحو ٢٤٦٦ جنيه / دوره ، بينما بلغت القيمه الحاليه الصافيه لمستخدمى التكنولوجيا نحو ٣١٧٥ جنيه / دوره ، وبلغ صافى الفرق بينهم نحو ٧٠٩ جنيه / دوره تمثل نحو ٥ أضعاف تكلفه استخدام تكنولوجيا التسويه بالتحكم بأشعه الليزر ، وقد بلغ معدل المنافع الحاليه إلى التكاليف الحاليه لغير مستخدمى التكنولوجيا نحو ١.٥٣ كمتوسط للدوره ، بينما بلغ نظيره لمستخدمى التكنولوجيا نحو ١.٦٨ . وهذه النتائج من الناحيه الأقتصاديه تؤكد حصول مستخدمى التكنولوجيا على عائد مجز خلال دورتى التركيب المحصولى يصل لنحو خمسة أضعاف تكلفه التكنولوجيا كما أوضحت النتائج المتحصل عليها تفوق واضح

للتقييم الحاليه الصافيه ولمعدل المنافع الحاليه إلى التكاليف الحاليه لصالح مزارعى دوره التركيب المحصولى بالمقارنه بمزارعى دوره محصول القصب لنفس الفتره الزمنيه وهو ما يعد مؤشرا إقتصاديا هاما لوضع السياسه الزراعيه نحو العمل على إعادته التوازن بين ربحيه الدوريتين حتى لا يتسرب مزارعى دوره المحصول الأقل ربحيه إلى دوره المحاصيل الأكثر ربحيه إذا كان من بين أهداف السياسات الزراعيه البقاء على معدلات مساحه محصول القصب على ماهى عليه على الأقل وبصفه خاصه فى ظل إستراتيجيه التحرر الإنتاجى والاقتصادى .

وبتحليل النتائج المتحصل عليها تبين أنه تحقق لمزارعى كل من الدوريتين بالنسبه لمستخدمى التكنولوجيا مقارنه بغير المستخدمين عائد مرتفع بالمقارنه بتكاليف أجرا، التكنولوجيا وأن معدل العائد على الأستثمار فى هذا المجال يفوق كل فرص الأستثمار البديله المتاحة فى المجتمع - كما أن إستخدام هذه الأستثمارات يتفق والمنطق الاقتصادى فى تحقيق أعلى كفاءه إقتصاديه لاستخدام الموارد المحدوده والتي تنسم بالندره فى المجتمع .

وتناول الفصل الثانى التقييم الاقتصادى لاستخدام تكنولوجيا الاقبيه بمحافظه الاسماعيليه ، حيث تعرض بإيجاز لبنود التكاليف الثابته والمتغيره اللازمه لاستخدام أساليب الزراعه المحميده بنوعيهها الصوب البلاستيكيه من خلال بيانات الدراسات السابقه والاقبيه البلاستيكيه من خلال بيانات عينه الدراسه ، كما تناول هذا الجزء بيان تكاليف الإنتاج بنوعيهها الثابته والمتغيره وذلك كمتوسط مرجح بالمساحه بالنسبه لمزارعى عينه لإنتاج الطماطم الشتوى بأستخدام الاسلوب الإنتاجى الاول المتضمن تطبيق كامل توصيات الحزمه التكنولوجيه لهذا الاسلوب (تغطيه بالبلاستيك + رى بالتنقيط + هجن تغطيه) ، ومستخدمى الأسلوب الإنتاجى الثانى (تغطيه بالبلاستيك + رى بالتنقيط + هجن كشف) ، ومستخدمى الأسلوب الإنتاجى الثالث (تغطيه بالبلاستيك + رى بالغمر + هجن كشف) ، وقد تميز الأسلوب الإنتاجى الأول بارتفاع التكاليف المتغيره بالقياس بالثانى والثالث ، بينما تماثل تقريبا الأول والثانى بالنسبه للتكاليف الثابته والتي حققت أنخفاضا كبيرا بالنسبه للثالث ، وقد حقق الاسلوب الاول اكبر معدل بالنسبه للتكاليف الكليه تلاء الاسلوب الثانى فالثالث .

وقد تناول الجزء الثانى التقييم الاقتصادى لاستخدام تكنولوجيا الاقبيه لإنتاج محصول الطماطم للعروه الشتويه لمزارعى عينه الدراسه بمحافظه الاسماعيليه للموسم ١٩٩٣/٩٢ بأستخدام ثلاث مقاييس تحليليه مختلفه - المقياس الاول بأستخدام أسلوب الدوال الإنتاجيه الجزئيه وأستخدمت الصوره الداليه الأسيه المعروفه بأسم كوب-دوجلاس ، وقد تم توصيف الداله بأدخال أهم المتغيرات التى يعتقد أنها ذات أثر قوى ومباشر على الإنتاجيه الفيزيقيه لوحده المساحه ، وهى السماد البلدى والكيمائى والمبيدات والعمل البشرى ، كما أدخل رقم قياسى تم حسابه ليعكس الكفاءه الفنيه والمعرفيه للمزارع فى استخدام هذه الأساليب الإنتاجيه التى تتطلب توافر حد

أدنى من المعرفة بالعوامل الفنية المرتبطة بمثل هذه النوعية من الأساليب ، ونظرا لوجود صعوبات بالغه لإدخال الكميات الفيزيقيه لهذه المتغيرات لتعدد أنواع كل متغير وإختلاف القيم تبعا لكل نوع فقد تم ادخال قيم المتغيرات باعتبارها معبره عن الكميات الفيزيقيه لعدم وجود اختلافات بين أسعار عناصر هذه الوحدات ، وقد اجازت كثيرا من الدراسات السابقه مثل هذا الأسلوب مادعت الضروره لذلك - وقد اشارت تقديرات الدوال الإنتاجيه المستخدمه لكل أسلوب الى ان الأسلوب الإنتاجي الاول حقق مستوى اعلى من حيث الكفاءه الفنيه والذي عكسه قيمه ثابت الداله وانه ذو عائد متزايد للسعد كما عكسته المرونه الإنتاجيه للداله وذلك بالمقارنه بالأسلوب الثاني والثالث ، وقد استخرج قيمه الناتج الحدى لكل جنيه مستخدم بالنسبه لكل من المتغيرات الشارحه للداله وقد ثبت بجلاء ان الإنتاجيه الحديه للجنيه المستخدم بالنسبه لجميع عناصر الداله (عدا المبيدات) تزداد باستخدام الأسلوب الإنتاجي الاول بالمقارنه بالأسلوبين الآخرين . واكدت التقديرات الاثر الايجابي والمعنوي للكفاءه الفنيه والمعرفيه للمزارع على الإنتاجيه بالنسبه للأسلوب الاول والثاني - وباستخدام مقياس تحليل التباين للأساليب الإنتاجيه الثلاث معا فى نموذج واحد اكدت النتائج المتحصل عليها تفرق الأسلوب الإنتاجي الاول بالنسبه لتحقيق اكبر عائد صافى للفدان وبالتالي اعلى معدل عائد للاستثمارات ، وهو يحقق اعلى كفاءه اقتصاديه لاستخدام الموارد ، وقد اكد التحليل الاحصائي للنموذج وجود معنويه واضحه للفروق بين الأساليب الإنتاجيه الثلاثه .

وباستخدام أسلوب التحليل المقارن لعناصر التكاليف والإنتاجيه والعائد الصافى ومعدل العائد على الاستثمار للطرق المختلفه لإنتاج العروه الشتويه للطماطم وهى زراعه كشف ، زراعه بالصوب ، زراعه بالاقبيه تبين ان افضل هذه الأساليب من حيث معدل العائد على الاستثمار هو استخدام أسلوب الاقبيه البلاستيكيه يليه أسلوب الزراعه الكشف واخيرا الصوب الزراعيه - كما تبين ان استخدام الأسلوب الإنتاجي الاول لتكنولوجيا الاقبيه يحقق اعلى إنتاجيه فدانيه بين الأساليب الثلاثه السابقه وان العائد المحقق باستخدام أسلوب الصوب انما تحقق لحصوله على أعلى الأسعار بالاسواق ، فاذا ما انخفضت الأسعار السائده فى تلك الفتره عن هذه المعدلات فغالبا ما يتحقق خسائر ، وقد اكدت نتائج التحليل ان أسلوب الاقبيه البلاستيكيه يحقق كفاءه اقتصاديه اعلى فى استخدام الموارد (فى ظل هذه المعدلات من المدخلات والمخرجات) من اسلوبى الزراعه الكشف ، الصوب .

وتناول الفصل الثالث تقييم الاثار الاقتصاديه لتعميم تكنولوجيا الليزر - الاقبيه البلاستيكيه على مستوى المجتمع ، حيث احتوى على ثلاث اجزاء منفصله - استعرض الجزء الاول : تقييم الاثار الاقتصاديه لتعميم تكنولوجيا الليزر - الاقبيه على الإنتاج ،

التكاليف الاستثمارية ، العائد لمحاصيل الدراسة على مستوى محافظتي الدراسة وذلك في ظل افتراض ان التعميم لهذه التكنولوجيات يمكن ان يتم بمعدل ١٠٠٪ من اجمالي المساحة المزروعه بهذه المحاصيل ، وانه بالنسبه لتكنولوجيا الليزر فان التعميم يمكن ان يتم في ظل افتراض ان الانتاجيه الفدانيه لاجمالي مساحه المحافظه لكل محصول تزيد بنفس مقدار الزيادة (الفرق المطلق) الذي تحقق لمستخدمي التكنولوجيا مقارنة بغير المستخدمين لها من خلال تقديرات عينه الدراسة ، اما بالنسبه لتعميم تكنولوجيا الاقبيه فان التعميم يمكن ان يتم في ظل افتراض الحصول على الانتاجيه الفدانيه المحققه لمستخدمي التكنولوجيا بتبني الاسلوب الانتاجي الاول حيث يتمثل الاثر الاقتصادي للتعميم في الفرق بين الانتاجيه الفدانيه المحققه بمحافظه الاسماعيليه والمقدره من خلال عينه الدراسة ونظيرتها المحققه على مستوى المحافظه - وقد تم تقديرات كميات الزيادة في الانتاج المتوقعه في ظل هذه الافتراضات ، كما تم تقدير حجم التكاليف الاستثماريه المطلوبه لاجراء التعميم لاجمالي المساحه بكل محافظه - وبالنسبه لتعميم تكنولوجيا الليزر بلغت التكاليف الاستثماريه المطلوبه نحو ٥٠,٢ مليون جنيه بينما بلغ عائد السنه الاولى للدوره نحو ٤١ مليون جنيه وللسنه الثانيه نحو ٥٨,٥ مليون جنيه وتقدير معدل العائد الداخلي تبين انه يفوق ٥٠٪ مما يعنى الجدوى الاقتصاديه للتعميم في ضوء هذه الافتراضات ، اما بالنسبه لتكنولوجيا الاقبيه فقد بلغت التكاليف الاستثماريه المطلوبه للتعميم للسنه الاولى نحو ١٣,٣٤ مليون جنيه والسنه الثانيه نحو ٥,٩٤ مليون جنيه ، بينما بلغ العائد للسنه الاولى نحو ١٩,٥٣ وللسنه الثانيه نحو ١٩,٥٣ مليون جنيه وهو ما يعنى الجدوى الاقتصاديه العاليه للتعميم .

بينما تناول الجزء الثانى تقييم الاثار الاقتصاديه على الانتاج ، التكاليف الاستثماريه ، العائد لتعميم هذه التكنولوجيات على مستوى النطاق الجغرافى الاقليمى لمحافظتي الدراسة ، وقد افترض في هذا الجزء ان التعميم يمكن ان يتم في ظل احد احتمالين واحد بديلين وفيما يخص الاحتمالين افترض الاحتمال الاول الحصول على الانتاجيه الفدانيه المحققه لمستخدمي تكنولوجيا الليزر بالنسبه لمحافظات النطاق الجغرافى حيث يتمثل الاثر الاقتصادي في الحصول على معدل الفرق المحقق بين الانتاجيه الفدانيه لمستخدمي التكنولوجيا وبين الانتاجيه الفدانيه المحققه في كل محافظه ، بينما افترض الاحتمال الثانى ان الانتاجيه الفدانيه لمحافظات النطاق الجغرافى يمكن ان تزيد بنفس مقدار الزيادة (الفرق المطلق) المحقق بمحافظه المنيا لمستخدمي التكنولوجيا مقارنة بغير المستخدمين لها والمقدر من خلال عينه الدراسة ، اما البديلين: فقد افترض البديل الاول ان التعميم يمكن ان يتم بمعدل ٢٠٪ من اجمالى المساحه بكل محافظه ، اما البديل الثانى فيتم بمعدل ٥٠٪ من اجمالى هذه المساحات ، وبالنسبه لتكنولوجيا الاقبيه فقد أقتصرت التعميم في ظل افتراض الاحتمال الاول فقط والبديلين المفترضين .

وبالنسبة لتعميم تكنولوجيا الليزر فى ظل الاحتمال الاول والبديل الاول : بلغت التكاليف الاستثمارية المطلوبه لتنفيذ المقترح نحو ٥٦,٣ مليون جنيه ، بينما بلغ العائد للسنة الاولى نحو ٤٥,١ مليون جنيه ، وللسنة الثانية نحو ٤٠,٧ مليون جنيه . بينما فى ظل الاحتمال الثانى والبديل الاول : بلغ العائد للسنة الاولى نحو ٤٨,٣ مليون جنيه ، وللسنة الثانية نحو ٤١,٦ مليون جنيه ، ويتقدير معدل العائد الداخلى تبين انه يفوق ٥٠% ، وهو ما يؤكد الجدوى الاقتصادية لتعميم التكنولوجيا فى ظل هذه الافتراضات - وبالنسبة لتعميم تكنولوجيا الاقبيه وفى ظل الاحتمال الاول والبديل الاول بلغت التكاليف الاستثمارية المطلوبه للسنة الاولى نحو ١٩,٢ مليون جنيه . وللسنة الثانية نحو ١٢,٨ مليون جنيه بينما بلغ العائد للسنة الاولى نحو ٨٦,٥ مليون جنيه ، وللسنة الثانية نحو ٨٦,٥ مليون جنيه ، وهذه النتائج تؤكد الجدوى الاقتصادية لتعميم هذه التكنولوجيا فى ظل هذه الافتراضات ، كما انه يحقق كفاءه عاليه فى استغلال الموارد التى تنسم بالندره فى المجتمع .

وقد تناول الجزء الثالث تقييم الاثر الاقتصادى لتعميم تكنولوجيا الليزر - الاقبيه على القدره الاروائيه لمحاصيل الدراسه على مستوى المجتمع . وقد اكدت النتائج المتحصل عليها ان كلا النوعين من التكنولوجيا حقق خفض فى معدلات الاستهلاك المائى بعد تطبيق واستخدام التكنولوجيا وهو ما يعنى ارتفاع معدلات كفاءه الرى السطحى لهذه المحاصيل بالمقارنه بغير المستخدمين لهذه التكنولوجيات ولنفس المحاصيل .

وقد تحقق تبعا لذلك وفورات فى كميات مياه الرى المستخدمه بلغت نحو ٥٢٨ ، ١٢٠٠ ، ٧٣٥ ، ٨٤٠ ، ٤٥٠ ، ٣٥٠٧ متر^٣/فدان بالنسبه لمحاصيل برسيم التحريش ، القطن ، القمح ، ذره شاميه ، ثوم ، القصب على الترتيب وهو ما انعكس فى رفع معدلات كفاءه الرى الحقلى لهذه المحاصيل بنحو ٢٧% ، ١٩% ، ٢٥% ، ٢٢% ، ١٧% ، ٢٠% لنفس المحاصيل على الترتيب - وقد تم تقدير الاثر الاقتصادى لتعميم تكنولوجيا الليزر على القدره الاروائيه لمحاصيل الدراسه وذلك على مستوى محافظات النطاق الجغرافى الاقليمى : بالنسبه لتكنولوجيا الليزر اكدت النتائج انه فى ظل افتراض ان التعميم يمكن أن يتم بمعدل ٢٠% ، ٥٠% من اجمالى مساحات هذه المحافظات وفى ضوء الافتراض الاول : بلغ مقدار الوفورات فى كميات مياه الرى المترتبه على ذلك نحو ٤٥٥ مليون متر^٣ وهو ما ينعكس اثره فى ارتفاع القدره الاروائيه باضافه زراعه نحو ٧,٥ ، ١١,٨ ، ٤٠ ، ٢٧,٧ ، ٠,٥٦ ، ١٣,٣٦ ألف فدان لزراعه محاصيل برسيم تحريش ، قطن ، قمح ، ذره شاميه ، ثوم ، قصب على الترتيب - أما بالنسبه لتعميم تكنولوجيا الاقبيه البلاستيكيه فقد اجمعت الدراسات المهمته بقياس كفاءه نظم الرى السطحى ان كفاءه الرى بالتنقيط تتراوح ما بين ٨٥-٩٠% وهى اعلى كفاءه رى يمكن الحصول عليها بمقارنتها بكفاءه الرى السطحى التى تتراوح ما بين ٤٠-٦٠% ، وهو ما يعنى اقتصاديا ان استخدام اسلوب الرى بالتنقيط المتبع فى

زراعه المحاصيل التى تزرع بأستخدام الاقبيه البلاستيكيه يعنى توفير نحو ٣٠-٤٠% من معدلات الاستهلاك المائى للفدان وهو ما ينعكس اثره فى رفع القدره الاروائيه باضافه زراعه مساحات اخرى الى المساحه المزروعه اصلا .

الخاتمة

استهدفت الدراسة اجراء تقييم اقتصادى لأكثر الاساليب التكنولوجيه الزراعيه الحديثه انتشارا فى بيان القطاع الزراعى المصرى فى الالونه الاخير . هما : تكنولوجيا التسويه الدقيقه للاراضى الزراعيه بالتحكم بأشعه الليزر ، وتكنولوجيا الأقيبه الزراعيه . بالنسبه لتكنولوجيا التسويه بالليزر فقد هدفت الدراسة الى تقدير وقياس المنافع الاقتصاديه التى يتحصل عليها المزارع والمجتمع من جراء استخدام هذه التكنولوجيا الحديثه وذلك خلال فتره زمنيه ممتده من نحو موسمين زراعيين الى نحو ٤ مواسم زراعيه تم زراعتها عقب اجراء التسويه بالتحكم بالليزر لنوعين من الدورات المحصوليه ، شملت الاولى : دوره تركيب محصولى ، وشملت الثانيه : دوره محصول قصب السكر . وقد ثبت أن هذا الاسلوب فى التسويه أفضل من الاساليب البديله .

ومن ناحيه الاثار الاقتصاديه المباشره ، فقد اكدت نتائج التقييم لكلتا الدورتين تحقيق معدل عائد مرتفع بالمقارنه بالتكلفه ، سواء على مستوى المزارع أو مستوى المجتمع ، كما اكدت النتائج أن الاستثمار فى هذا المجال حقيق عائد يفوق كل فرص الاستثمار الاخرى المتاحه فى المجتمع ، وهو بذلك يمثل أفضل فرص الاستثمار المتاحه ، كما أنه يتفق والمنطق الاقتصادى فى استخدام الموارد الاقتصاديه التى تتسم بالندره فى المجتمع . كما وأن تحقيق زياده فى معدلات الانتاجيه الفدانيه يعنى تحقيق زياده الناتج الكلى لمحاصيل تتسم بالأهميه الاقتصاديه على المستوى القومى

ومن ناحيه الاثار الاقتصاديه الغير مباشره ، فقد اكدت النتائج المتحصل عليها تحقيق ارتفاع لمعدلات كفاءه الرى السطحى لجميع المحاصيل التى تزرع عقب اجراء التسويه وبطول الفتره الزمنيه الممتد خلالها الاثر ، وهو مايعنى تحقيق وفورات فى كميات مياه الرى المستخدمه والتى تصل الى نحو ١٥-٣٠% من الكميات السابق استخدامها لنفس المحاصيل بدون استخدام هذه التكنولوجيا فى التسويه .

وبالنسبه لتكنولوجيا الاقيبه الزراعيه البلاستيكيه التى تعتبر من أسرع الاساليب الحديثه انتشارا ، فقد استهدفت الدراسة اجراء التقييم الاقتصادى لقياس وتقدير التكاليف والمنافع على مستوى المزارع والمجتمع من جراء تبني هذه التكنولوجيا .

ومن ناحيه الاثار الاقتصاديه المباشره اوضحت النتائج أنه يحقق معدل عائد مرتفع بالنسبه للتكلفه ، وعند مقارنه هذا الاسلوب بأسلوب الصوب الزراعيه تبين أنه يحقق نحو ١٠٠% تقريبا من معدل الانتاجيه الفدانيه فى الوقت الذى يستخدم نحو ٢٥% فقط من التكاليف الكليه على مستوى الفدان ، وعند مقارنته بأسلوب الزراعه الكشف تبين أنه يحقق نحو ٣٠٠% بالنسبه للانتاجيه الفدانيه تقريبا ويستخدم نحو ٢٠٠% من حجم التكاليف الكليه للفدان . كما اكدت نتائج الدراسة ان هذه التكنولوجيا تعتبر من

اكفاء الاساليب الانتاجيه فى استغلال الموارد الاقتصاديه المتاحة فى المجتمع وأنه يحقق عوائد بالمقارنه بالتكلفه تفوق كل الاساليب الانتاجيه البديله والمنافسه مع ضروره ان يتم استخدام هذا الاسلوب بكامل توصيات الحزمه التكنولوجيه الخاصه به والا انخفاض معدل الكفاءه الاقتصاديه المحقق فى استغلال الموارد الاقتصاديه المستخدمه . ومن ناحيه الآثار الاقتصاديه الغير مباشره أوضحت الدراسه تحقيق ارتفاع لمعدلات كفاءه الرى السطحي تصل إلى ٣٠-٤٠% مقارنة باستخدام اسلوب الزراعه الكشف لزراعه نفس المحصول .

الملاحق

جدول رقم (١)
إختلافات مناسيب سطح الأراضى الزراعيه فى الدلتا والوادي

المحافظة	المركز	فروق المناسيب سم
الدقهليه	دكرنس	١٢ - ١٠
القليوبيه	منية النصر	١١ - ٨
كفر الشيخ	قها	١٢ - ١٠
الغريبه	سخا	٣٣ - ١٢
البحيره	المحله الكبرى	٢٥ - ١٢
	كفر الدوار	١١ - ٧
	كوم حماده	١٣ - ١١
	المحموديه	١٧ - ٩
الفيوم	طاميه	٢٦ - ١٧
المنيا	ابو قرقاص	٢٣ - ١٢
أسيوط	ملوى	٢٧ - ١٥
	منفلوط	١٨ - ١٣
سوهاج	ابوتيج	٢٣ - ١١
قنا	المنشأه	٢٥ - ٧
	نجع حمادى	٤٣ - ١٧
	الأقصر	٢٥ - ١٠
أسوان	إسنا	٤٥ - ١٢
	إدفو	٣٥ - ١٣
	كوم إنبو	٥٣ - ٥٠

المصدر :

"تأثير درجه دقة التسويه على كفاية وأداء بعض الآلات الزراعيه" رسالة ماجستير، مرجع سابق

جدول (٢)

تطور اعداد الصوب الزراعيه وأهميتها النسبيه
بمحافظة الجمهورية خلال الفترة من ١٩٨٦ - ١٩٩١

(١)

المحافظات	١٩٨٦	%	١٩٨٧	%	١٩٨٨	%	١٩٩١	%
مرسى مطروح	١٦		٢٢٥	٤,٦	٢١٥		١٣٤	
اسكندريه	٧٤	١,٩	١٥٥	٣,١	٢٣٠		٢١٧	١,٤
البحيره	٨١١	٢١	٨١١	١٦	(-)		٦٨٣٠	٤٤,٤
دمياط	١٢		١١		٨		٢٣	
بورسعيد	٤		٨		٧٩		١٥٦	١
الاسماعيليه	٧٢٣	١٨	١٠٠٩	٢٠,٦	(-)		٢٤٣٥	١٥,٨
السويس	٢		٢		٩		٤٠	
جنوب سيناء	٥١	١,٣	٤٠		٢٢		٢٣	
شمال سيناء	١١٤	٢,٩	١١٤	٢,٣	١٣٣		٣٢٩	٢,١
الشرقيه	١١٠	٢,٨	٢٦٤	٥,٤	٣١٣		١٠٣٠	٦,٧
الغريه	٩٢	٢,٣	٨٩	١,٨	٥٥		٤٠	
كفر الشيخ	٢٥		٣١		٤٠		٤٦	
الدقهليه	٣٧٢	٩,٦	٣٧٢	٧,٦	٤٠٨		٤٨٩	٣,١
المنوفيه	٥٨	١,٥	٦١	١,٢	٦٣		١٠٠	
القليوبيه	٣٣٦	٨,٧	٣٣٩	٦,٩	٦٠٥		١٠٠٠	٦,٥
القاهره	٩٩	٢,٥	٢٥٣	٥,١	(-)		٢٣٨	١,٥
الجيزه	٣٧٤	٩,٧	٤٩٣	١٠,١	٧٨٣		١٣٨٥	٩
بنى سويف	٢٦٨	٦,٩	٢١٩	٤,٤	٢٦٥		٢٩٩	١,٩
الفيوم	٥٤	١,٤	١٣٤	٢,٧	١٩٥		٢٣٠	٢,١
المنيا	٢٦٦	٦,٩	٢١١	٤,٣	١٢٠		٥٥	
أسيوط	٢٢		٢٣		٢٤		٢٥	
سوهاج	-		-		١٥		١٥	
قنا	-		-		٥		٧	
البحر الاحمر	١١		١١		٤٠		١٠٠	
الوادى الجديد	٤		٤		٤		٥	
الجملة	٣٨٤٨	%١٠٠	٤٨٧٩	%١٠٠	٣٦٣١		١٥٣٦١	%١٠٠

(١) لم يكتمل حصر محافظات البحيره والاسماعيليه والقاهره عام ١٩٨٨ بالذقه المطلوبه
المصدر:

١٩٨٦ ، ١٩٨٧ الاداره العامه لشئون المديريات الزراعيه-وزارة الزراعه واستصلاح الاراضى
١٩٨٨ ، ١٩٩١ الاداره العامه للامن الغذائى-وزارة الزراعه واستصلاح الاراضى

جدول رقم (٤)

تكاليف إجراء عملية الري طبقا لزمان ومعدلات الاستهلاك للوقود والعمالة والأهلاك حسب الأسعار السائدة لفترة إستخدام كل رية

ساعة/ريه	كمية سولار لتر	كمية زيت محرك جرام	كمية شعوم جرام	معدل إهلاك بالجنيه	تكلفة العمالة جنيه	جملة التكاليف ١٩٩١/٩٠ جنيه	جملة التكاليف ١٩٩٢/٩١ جنيه	جملة التكاليف ١٩٩٣/٩٢ جنيه
١	٢	٥٠	٢٥	٠,٥٠٠	١,٠٠٠	٢,١٠٠	٢,٣٠٠	٢,٥٠٠
١,٥	٣	٧٥	٣٧	٠,٧٥٠	١,٥٠٠	٣,١٥٠	٣,٤٥٠	٣,٧٥٠
٢	٤	١٠٠	٥٠	١,٠٠٠	٢,٠٠٠	٤,٢٠٠	٤,٦٠٠	٥,٠٠٠
٢,٥	٥	١٢٥	٦٢	١,٢٥٠	٢,٥٠٠	٥,٢٥٠	٥,٧٥٠	٦,٢٥٠
٣	٦	١٥٠	٧٥	١,٥٠٠	٣,٠٠٠	٦,٣٠٠	٦,٩٠٠	٧,٥٠٠
٣,٥	٧	١٧٥	٨٧	١,٧٥٠	٣,٥٠٠	٧,٣٥٠	٨,٠٥٠	٨,٧٥٠
٤	٨	٢٠٠	١٠٠	٢,٠٠٠	٤,٠٠٠	٨,٤٠٠	٩,٢٠٠	١٠,٠٠٠
٤,٥	٩	٢٢٥	١١٢	٢,٢٥٠	٤,٥٠٠	٩,٤٥٠	١٠,٣٥٠	١١,٢٥٠
٥	١٠	٢٥٠	١٢٥	٢,٥٠٠	٥,٠٠٠	١٠,٥٠٠	١١,٥٠٠	١٢,٥٠٠
٥,٥	١١	٢٧٥	١٣٧	٢,٧٥٠	٥,٥٠٠	١١,٥٥٠	١٢,٦٥٠	١٣,٧٥٠
٦	١٢	٣٠٠	١٥٠	٣,٠٠٠	٦,٠٠٠	١٢,٦٠٠	١٣,٨٠٠	١٤,٠٠٠
٦,٥	١٣	٣٢٥	١٦٢	٣,٢٥٠	٦,٥٠٠	١٣,٦٥٠	١٤,٩٥٠	١٦,٢٥٠
٧	١٤	٣٥٠	١٧٥	٣,٥٠٠	٧,٠٠٠	١٤,٧٠٠	١٦,١٠٠	١٧,٥٠٠
٧,٥	١٥	٣٧٥	١٨٧	٣,٧٥٠	٧,٥٠٠	١٥,٧٥٠	١٧,٢٥٠	١٨,٧٥٠
٨	١٦	٤٠٠	٢٠٠	٤,٠٠٠	٨,٠٠٠	١٦,٨٥٠	١٨,٤٥٠	٢٠,٠٥٠

(١) حسب تكاليف السولار/لتر حسب الأسعار الفعلية لبيعها بالأسواق تبعاً لفترات الاستهلاك كما يلي :-

٠,٢ لتر موسم ١٩٩١/٩٠

٠,٣ لتر موسم ١٩٩٢/٩١

٠,٤ لتر موسم ١٩٩٣/٩٢

(٢) حسب أسعار زيت المحرك ٣ جنيه/كيلو جرام - الشعوم ٢ جنيه/كيلو جرام وهى الأسعار الجارى التعامل بها بالأسواق

(٣) حسب معدلات إستهلاك السولار ٢ لتر/ساعة-زيت المحرك ٥٠ جرام/ساعة -الشعوم ٢٥ جرام/ساعة

(٤) حسب هذه المعدلات طبقاً لنوع ماكينات الري الأكثر شيوعاً لدى المزارعين وهى ماكينه الري المتنقلة ديزل/شبرا ١٦ حصان

(٥) حسب هذه المعدلات لماكينه ذات كفاءة تشغيل من ٧٠ إلى ٨٠ %

المصدر:

(شركة الزراعة الأكيه-وزارة الزراعة-معدلات غير منشورة)

جدول (٥)

حساب الرقم القياسي للكفاءة الفنية لمزارعي الطماطم الشتوى بعينة الدراسة باستخدام الاسلوب الانتاجى الاول لتكنولوجيا الاقبيه البلاستيكية بمحافظة الاسماعيلية موسم ١٩٩٣/٩٢

رقم مسلسل	الانتاجيه طن	(١) سنوات الخبرة السابقة لزراعة الطماطم	(٢) سنوات الخبرة الحاليه لاستخدام الاقبيه	(٣) المستوى التعليمى	الرقم القياسى
١	٣٤	٢١	١	٢	٩٠
٢	٤١	٢٦	٣	١	١٢٨
٣	٢٣	١١	١	٣	٧٣
٤	٣٩	٢٤	٢	٢	١١٥
٥	٤٢	٢٥	٢	٣	١٢٧
٦	٢٧	١٢	٢	١	٧٤
٧	٣٥	٢٢	٢	٢	١٠٩
٨	٣٠	١٥	٢	١	٩١
٩	٤٥	٢٥	٣	٣	١٤٤
١٠	٣٢	١٦	٣	١	١٠١
١١	٢٤	١٥	٢	١	٨٢
١٢	٣٧	٢٢	٣	٢	١٢٦
١٣	٢٩	١٤	٢	١	٨٠
١٤	٣٢	١٨	٢	٣	١٠٨
١٥	٢٩	١٣	٢	١	٧٧
١٦	٣١	١٤	٣	١	٩٧
١٧	٣٣	٢٠	٢	٢	١٠٤
١٨	٢٦	١١	١	٢	٦٤
١٩	٢٥	١٠	١	١	٥٢
٢٠	٢٨	١٢	٢	١	٧٤
٢١	٤٤	٢٨	٣	٣	١٥١
٢٢	٣٨	٢٣	٢	٢	١١٢
٢٣	٢١	٩	١	١	٥٠
٢٤	١٩	٩	١	٣	٦٨
٢٥	٤٠	٢٥	٣	٢	١٣٤
٢٦	٢٧	١٢	١	٢	٦٧
٢٧	٤٢	٢٧	٣	٣	١٤٩
٢٨	٣٦	٢٢	٢	٢	١١٠
٢٩	٤٦	٢٥	٣	٣	١٤٤
المتوسط	٣٢.٩٣	١٨.١٣	٢.٠٧	١.٩	١٠٠

(١) معامل انحدار النموذج : ب ١,١٢٣

(٢) معامل انحدار النموذج : ب ٧,٣٨٥

(٣) معامل انحدار النموذج : ب ٤,٠٠٢

المصدر :

جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان الميدانى الخاصه بالدراسه

جدول (٦)

حساب الرقم القياسي للكفاءة الفنية لمزارعي الطماطم الشتوى بعينة الدراسة باستخدام
الأسلوب الإنتاجى الثانى لتكنولوجيا الأقبية البلاستيكية بمحافظة الإسماعيلية موسم
١٩٩٣/٩٢

رقم مسلسل	الإنتاجية طن	سنوات الخبرة السابقة لزراعة الطماطم	سنوات الخبرة العالية لاستخدام الأقبية	المستوى التعليمى (٣)	الرقم القياسى
١	١٧	٩	١	٢	٥٤
٢	٢٥	١٩	٢	٢	١٠٥
٣	٢٦	٢٣	٢	١	١١٥
٤	٢٧	٢٠	٣	٢	١٣٠
٥	٢٣	٢١	٢	١	١٠٩
٦	٢١	١٧	١	٢	٧٧
٧	٢٥	١٩	٢	١	١٠٣
٨	٣١	٢٧	٣	٣	١٥٣
٩	٢٤	١٨	٢	١	١٠٠
١٠	٢١	٢٠	١	٣	٨٩
١١	٢٥	١٨	٢	١	١٠١
١٢	٢٠	١٧	١	٢	٧٧
١٣	٢٧	٢٤	٢	٣	١٥٠
١٤	١٤	٧	١	٢	٤٨
١٥	٢٦	٢٢	٢	٣	١١٧
المتوسط	٢٣,٤٧	١٨,٧٣	١,٨	١,٩٣	١٠٠

(١) معامل انحدار النموذج (١) ب : ٠,٧٤

(٢) معامل انحدار النموذج (٢) ب : ٥,٥٣١

(٣) معامل انحدار النموذج (٣) ب : ٠,٦١٢

المصدر :

جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان الميدانى الخاصه بالدراسه

جدول (٧)

حساب الرقم القياسي للكفاءة الفنية لمزارعي الطماطم الشتوي بعينة الدراسة باستخدام الأسلوب الانتاجي الثالث لتكنولوجيا الأقبية البلاستيكية بمحافظة الإسماعيلية موسم ١٩٩٣/٩٢

رقم مسلسل	الانتاجية طن	(١) سنوات الخبرة السابقة لزراعة الطماطم	(٢) سنوات الخبرة العاليه لاستخدام الأقبية	(٣) المستوى التعليمي	الرقم القياسي
١	١٦	٩	١	٢	٧٤
٢	٢٣	٢٦	٢	١	١٢٣
٣	١٣	٧	١	١	٥٥
٤	١٥	٨	٢	٢	٩٦
٥	١٥	٩	١	١	٦٠
٦	١٩	١٧	٢	١	١٠٣
٧	١٧	٢٢	١	١	٨٩
٨	٢٦	٢٧	٢	٢	١٤٠
٩	٢٩	٢٨	٢	٢	١٤٢
١٠	١٦	٢٠	١	١	٨٥
١١	١٩	٢٣	١	٢	١٠٦
١٢	٢٣	٢٥	٢	٢	١٣٥
١٣	٢٠	١٩	١	٢	٩٧
١٤	١٩	١٨	٢	٢	١١٩
١٥	١٢	٧	١	١	٥٥
١٦	١٩	٢٤	٢	١	١١٩
المتوسط	١٨,٨١	١٨,٠٦	١,٥	١,٥	١٠٠

(١) معامل الانحدار ب ١ : ٠,٥١٨

(٢) معامل الانحدار ب ٢ : ٥,٦٢٥

(٣) معامل الانحدار ب ٣ : ٣,٢٥

المصدر :

جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان الميداني الخاصة بالدراسة

جدول (٨)
إجمالي المساحة والانتاجية لبعض محافظات الجمهورية لمحاصيل
وسنوات الدراسة لكل محصول

المحصول	قطن ١٩٩١		قمح ١٩٩٢		ذرة شامية ١٩٩٢		ثوم ١٩٩٣		قصب ١٩٩٠/٨٩		طماطم شتوي ١٩٩٣/٩٢	
	مساحة الف فدان	انتاجية طن فدان	مساحة الف فدان	انتاجية لرود فدان	مساحة الف فدان	انتاجية لرود فدان	مساحة الف فدان	انتاجية طن فدان	مساحة الف فدان	انتاجية طن فدان	مساحة الف فدان	انتاجية طن فدان
الاسماعيلية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢١.٨	١٣.٦
الشرقية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤	٢٢.١
شمال سيناء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠.٦	١.٥
السويس	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٦	١.٥
بنى سويف	٤٨	٥.٣	٨٠.٥	١٦.٢	٨٢	١٦.٢	٢.٣	٨.٩	١	٢٦.٥	-	-
الفيوم	٣٣	٦	١٢٣	١٥.٢	٤٦	١٥.٤	-	-	-	-	-	-
المنيا	٧٠	٥.٨	١١٥	١٦.٥	٢٢٢	٢٠.٨	١٠.٤	١١.٨	٢٩.٦	٤٣.١	-	-
أسيوط	٤٧	٥	١١٠	١٦	٧٣.٦	٢٠.٢	-	-	١.٧	٣٨.٢	-	-
سوهاج	٣٨	٥.٧	١٥٦	١٤.٤	١٠.٦	٢٠.٧	١	٨.٤	١٤.١	٤٣.٣	-	-
قنا	-	-	-	١٤.٨	٥٤	١٥.٩	-	-	١٥٤	٤٢.٢	-	-
أسيوان	-	-	٢٢.٨	١٣	١٠.٥	١٢.٦	-	-	٥٤.٨	٤٢.٢	-	-
الإجمالي	٢٣٦	٥.٥٦	٧١٤	١٥.١٥	٥٩٤	١٧.٤	١٤	٩.٧	٢٥٥	٣٩.٣	٣٩	١٠.٨

المصدر:

الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي والاحصاء - وزارة الزراعة - بيانات غير منشورة